University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

فاعليـة برنامج تدريبي قائم على السـرد القصصي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضـة

د. سليمة فرج محمد زوبي / أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة بنغازي /

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

فاعليـة برنامج تدريبي قائم على السـرد القصصي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضـة

الملخـــص

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثـر برنامج إرشادي قائم على استخدام نشاط سرد القصص في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً وفقـاً لمتغير النوع ومتغيـر العمـر في المهارات الاجتماعية.

تحقيقاً لأهداف الدراسة وفروضها اعتمد المنهج التجريبي ، وتم اختيار تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذي الاختبارين القبلي والبعدي ، وقد تم انتقاء عينة الدراسة عشوائياً من 20 طفل ، وبلغ قوامها (10) ذكور و(10) إناث تراوحت أعمارهم ما بين (4 – 5 سنوات) و(5 – 6 سنوات).

وتكونت أدوات الدراسة من قائمة المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) تتكون من(21) عبارة ؛ تم تحديد بنودها في سبع مهارات (3 عبارات تقيس كل مهارة) وهي كالآتي: مهارة الاعتذار عند الخطأ ،ومهارة الاستئذان ومهارة الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين، ومهارة الإصغاء دون مقاطعة ومهارة آداب الحوار ومهارة الترحيب والابتسام ومهارة الاعتماد علي النفس ، وقد أعدت الباحثة البرنامج الإرشادي وأنشطته من القصص المناسبة لكل مهارة من المهارات الاجتماعية.

وبينت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية للقائمة في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على وجود الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي ، و وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط علامات الإناث ومتوسط علامات الذكور في المجموعة التجريبية لصالح الإناث ؛ وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية لصالح المرحلة العمرية للطفل ما بين (5 – 6 سنوات).

الكلمات مفتاحية: برنامج – السرد القصصي – المهارات الاجتماعية – أطفال الروضة .

Effectiveness of a program based on storytelling in the development of Some Social Skills in kindergarten

Salima F.M. Zubi

Abstract

The study aimed at verifying the impact of the extension program based on the use of narrative activity in the development of social skills and the detection of statistically significant differences according to the child type variable and the variable age in social skills.

The study sample was chosen from 20 child, 10 males and 10 females ,in age from 4 - 5 years and 5-6 years .

The study tools consisted of (21) words of social skills. The items were defined in seven skills (3 phrases that measure each skill). These are: the skill of apologizing for error, the skill of admissibility, the skill of thanksgiving when performing a service by others and the ability to listen Without interruption and the skill of dialogue etiquette and the skill of welcome and smile and the skill of self-reliance, and prepared the researcher program and the guidance of the activities of stories appropriate to each skill of social skills.

The results showed statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members for the total score of the list in the pre-measurement and post-measurement in favor of the post-measurement.

This indicates the positive effect of the indicative program.

There are statistically significant differences between the average female scores and the average male scores in the experimental group. And there were statistically significant differences between the average scores of experimental group members in favor of the child's age range (5-6 years).

Keywords: program –storytelling- Social Skills – kindergarten .

المقدمـــــة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ؛ لأنها هي المرحلة التي تعتمد عليها شخصية الطفل في المستقبل ، باعتبارها المرحلة التي تتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ، أي تعدُ حجر الأساس الذي ترتكز عليه طبيعة الطفل وسلوكه ، حيث أن في هذه المرحلة يتم فيها وضع البذور التي ستظهر ملامحها علي شخصية الطفل في حياته مستقبلاً ، فالطفل وحدة اجتماعية متكاملة، ومن الضروري أن ينظر إليه نظرة شاملة ومتكاملة تأخذ بعين الاعتبار حاجات الطفل المختلفة ككل شامل.

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع ؛ فالإنسان اجتماعي بطبيعته، ولكن عند الاحتكاك بالآخرين تقف أمام الإنسان أمور لا يعرف أن يتصرف فيها ، ومن هنا كان لزاماً علي التربية تقديم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للفرد لكي يعيش حياته هادئاً مطمئناً.

إن المهارات الاجتماعية لها دور مهم في مدى نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي كفء مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وانخفاض هذه المهارات يفسر الاخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية ، بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية ، ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهاراتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للاضطراب النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته [11].

تعدُ المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة في حياة الطفل، فهي تساعده على الاندماج في المجتمع والتكيف الجيد في المدرسة كما تعمل على تهذيب سلوكه مع الآخرين، وأي قصور أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية ، لأن المهارات الاجتماعية تهيئ للطفل التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به، وتتحدد المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي بناءً على قدرة الطفل على تكوين علاقات شخصية موفقة والمحافظة عليها، والفوز بقبول الآخرين وإنهاء العلاقات الشخصية السلبية [2].

لقد اعتنى القرآن الكريم بالقصة وأثرها بالنفس الإنسانية في التربية والتهذيب، وأفرد لها سورة كاملة سميت بسورة القصص، واستخدام أسلوب السرد القصصي المصحوب بالعبرة والعظة بصفته وسيلةً تربوية لتهذيب النفوس، وغرس القيم الأصيلة، لما لهذا الأسلوب من تأثير في النفس الإنسانية، وترك انطباعات ذهنية في فكر الفرد وسلوكه، بالإضافة إلى اشتمال القصة على الحجة القوية التي تقنع النفوس بما فيها ؛ ولقد تنوعت الآيات القرآنية المشتملة على القصص القرآني، والتي وظفت القصة في التربية والتهذيب، ومن هذه الآيات قوله تعالى: " نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ؛ وقال تعالى: فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ؛ كما اتخذت السنة النبوية المطهرة وفق القصة

أسلوباً في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية والاخلاق وفي إكساب المسلمين المعرفة والخبرات، وشكلت القصة حيزاً واسعاً في السنة الشريفة [7].

مشكلـــــة الدراســة :

تشكل الحياة الاجتماعية ركناً مهماً في حياة كل طفل ، وتتطلب العديد من المهارات التي يعدُ امتلاكها الأساس في نجاحه واندماجه في المجتمع ؛ فالطفل يبدأ باكتساب مهاراته الاجتماعية داخل الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وأخوته والآخرين من حوله وعند انتقاله إلى رياض الأطفال تعكس هذه المهارات طريقة تفاعله مع أقرانه ، ومن المفترض أن تعمل الروضة على تنميتها لما لها من أهمية في عملية نموه وتعلمه ؛ وقد رصدت الباحثة قصوراً ونقص اهتمام من بعض المعلمات في تقديم الخبرات الاجتماعية الحياتية لأطفال الروضة بأسلوب ممتع وشيق يتكامل مع طبيعة مرحلتهم العمرية وحاجتهم للتواصل مع بعضهم البعض ومع الآخرين من الكبار.

ونظراً لحاجة الأطفال إلى تحقيق تواصل اجتماعي أكثر إيجابية ؛ فهم يملكون الميل الفطري للشغف والفضول المعرفي والاجتماعي ؛ فإنه من الممكن أن يسهم أسلوب السرد القصصي ؛ وما يصحبه من خبرات واعية واتساع إدراك أكثر ؛ فيزيد معه فهمهم ؛ فإن القصة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه و وجدانه، فالطفل يستمع للقصة بكل حماس وشغف، فهي مصدر للمتعة والتربية، فيقضي وقتاً ممتعاً في سماعها ومتابعة أحداثها، وبذلك تكون القصة لها أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته ؛ فهي تمنح الطفل التنوع في أساليب التعامل مع الآخرين والتواصل بشكل جيد ليخبروا أفضل مهاراتهم الاجتماعية .

لذلك كان لابد للدراسة الحالية من الخوض في مجال تجريب أسلوب السرد القصصي على أرض الواقع في رياض الأطفال ؛ ويكون ذلك بتطبيق برنامج إرشادي هادف ؛لأن الاقتراب من فعاليته بشكل مباشر وواقعي يسهم في اكساب الأطفال الخبرات الاجتماعية التي تتحول بممارستها فعلياً إلى تشجيعهم على تبنيها كجزء من برنامجهم اليومي الحياتي في الروضة ، فإن نقص المهارات الاجتماعية ، قد يترتب عليه آثار سلبية على الطفل والمجتمع معاً ؛ لذا فالأمر يتطلب التدخل المبكر لإعداد مواقف تدريبية هادفة.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:- ما مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على سرد النشاط القصصي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؟

أهميـة الدراســة :

برزت أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على أهمية نشاط القصة وتوظيفها في اكساب أطفال الرياض الكثير من المهارات الحياتية الاجتماعية التي قد لا يتمكن أولئك الأطفال من تعلمها من خلال أساليب تقليدية أخرى ، كإصدار التعليمات والأوامر

على سبيل المثال ، وللقصة أهمية كبرى في حياة الطفل لما تحمله من قدرة على شد انتباه الطفل وجذبه، وتقود إلى إثارة العواطف والانفعالات لدى الطفل، إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتمييز، لها كبير الأثر في التكوين النفسي والاجتماعي لدى الطفل، بالإضافة إلى اعتبارها أحد الأساليب التربوية المهمة في تكوين شخصية الطفل وسلوكه ،وذلك كما أسفرت عنه العديد من الدراسات العلمية على سبيل المثال لا الحصر(دراسة[10] ، و دراسة [7]،

إن العناية بأدب الأطفال وقصصهم وثقافتهم يعد مؤشراً لتقدم الدول و رقيها وعاملاً في بناء مستقبلها، والقصة تأتي في المقام الأول من أدب الأطفال، لذلك وبعد أن أدركت المجتمعات أهمية القصة للطفل ودورها في الجوانب المختلفة للنمو، بدأوا بالاهتمام بها وعكفوا على تطويرها لتتناسب مع المراحل العمرية التي يمر بها الطفل.

فالطفل يتفاعل مع القصة ويتوحد مع شخصياتها ،فمن الممكن من خلال تفاعله أن يكتسب العديد من الخبرات الحياتية التي تسهم في صقل مهاراته الاجتماعية ؛ فإن قدمت له النماذج الجيدة من القصص ، فسوف يقلدها الطفل في حياته اليومية ، وتزداد حصيلته اللغوية من خلال كلمات القصة وعباراتها ؛ وبالتالي يزداد تواصله مع الآخرين ويتفاعل تفاعلاً إيجابياً يستطيع من خلاله أن يوظف كل ذلك لينمي مهاراته الاجتماعية ، فتزداد ثقته بنفسه ويكبر مفهومه لذاته ويصقل لغته ، ويتمكن من أن يكون متحدثاً بارعاً ومستمعاً جيداً في حاضره ومستقبله.

ويزيد من أهمية الدراسة توفر البرنامج الإرشادي القائم على السرد القصصي باعتباره خطوة كبيرة نحو كسر الروتين في رياض الأطفال؛ ومن الممكن نقل هذه الخبرة إلى الأم في البيت عن طريق أنشطة قصصية متنوعة ممتعة تكسب الطفل المهارات الاجتماعية وتنميها.

أهداف الدراسة :

1- التحقق من أثر البرنامج الإرشادي القائم على استخدام نشاط سرد القصص في تنمية المهارات الاجتماعية.
2- الكشف عن وجود فروق دالة وفقاً لمتغير النوع في المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
3- الكشف عن وجود فروق دالة وفقاً لمتغير المرحلة العمرية في المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

فروض الدراســـة :

1- لا توجـد فـروق دالـة إحصـائياً بـين المتوسـطات الحسـابية لعلامـات أفـراد المجموعـة التجريبيـة للدرجـة الكلية على قائمة المهارات الاجتماعية في الأداء القبلي والأداء البعدي.

2- لا توجـد فـروق دالـة إحصـائياً بـين المتوسـطات الحسـابية لعلامـات أفـراد المجموعـة التجريبيـة تبعـاً لمتغـير نـــوع الطفل.

3- لا توجـد فـروق دالـة إحصـائياً بـين المتوسـطات الحسـابية لعلامـات أفـراد المجموعـة التجريبيـة تبعـاً لمتغيـر المرحلـة العمرية.

متغيـرات الدراسـة :

المتغير المستقل : برنامـج إرشـادي قائم على سرد النشاط القصصي.

المتغير التابع: أداء الأطفال عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية كما تقاس بالأداة المستخدمة (قائمة المهارات الاجتماعية).

مصطلحـات الدراســة والتعريفـات الإجرائيـة :

البرنامــج الإرشـادي :

تعرفه [4] بأنه مخطط مصمم لغرض التعليم أو التدريب بطريقة مترابطة ، وذلك لتحسين أداء الطفل، وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف والمحتوى ، والأنشطة التعليمية والتعلمية، والأدوات والمواد والوسائل المستخدمة والتقويم بصورة منظمة [4].

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات المحددة، التي مجموعة الأنشطة التي اتبعتها الدراسة في تقديم المهام والخبرات المناسبة لأطفال الروضة؛ وذلك خلال تفاعلهم مع نشاط السرد القصصي ، وذلك لتحقيق أهداف معينة ، الغرض منها اكساب المهارات الاجتماعية لأطفال الرياض، وتتكون عناصر البرنامج من: الأهداف، والمحتوى القصصي، ، والوسائل التعليمية من الصور الملونة ، بالإضافة إلى بند تقويم البرنامج.

السرد القصصي :

يعرفه [7] هو مجموعة من الإجراءات والمواقف التي يمكن أن يمارسها الأطفال تحت إشراف وتوجيه المعلمة من خلال خطة محددة الأهداف والمحتوي وأساليب التقويم ، لهدف توسيع وتعميق خبرات الأطفال ، ويتطلب منهم المشاركة الفاعلة الإيجابية في أثناء الموقف لتنمية الجوانب المهارية والوجدانية لديهم [7] .

السرد القصصي إجرائياً :

هو مجموعة من قصص الأطفال المصورة انتقتها الباحثة ، وقدمتها لهم ببساطة وبأسلوب شيق ممتع؛ لتتناسب مع قدرتهم على التفكير والاستيعاب في هذه المرحلة العمرية ، بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية المتمثلة في (مهارة الاعتذار عند الخطأ ، ومهارة الاستئذان ، ومهارة الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين، ومهارة الإصغاء دون مقاطعة ، ومهارة آداب الحوار ، ومهارة الترحيب والابتسام ، ومهارة الاعتماد علي النفس).

المهـــــارات الاجتماعيــة :

عرفها [3] على أنها أشكال متعلمة من التفاعل الناجح مع البيئة ،والذي يحقق للفرد ما يهدف إليه بدون آثار سلبية على الآخرين، وهي حصيلة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يستطيع الفرد بواسطتها التأثير في استجابات الآخرين ، وهي التي تسهم في جعل الفرد فعالاً منتجاً.

وتحددها الدراسة إجرائياً بأنها: الدرجة التي تقدر للطفل المفحوص على أدائه في القائمة المستخدمة لقياس بعض المهارات الاجتماعية التي تتناولها الدراسة ، وهذه المهارات تتمثل في (مهارة الاعتذار عند الخطأ ، ومهارة الاستئذان ومهارة الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين ، ومهارة الإصغاء دون مقاطعة ، ومهارة آداب الحوار ومهارة الترحيب ، والابتسام ،ومهارة الاعتماد علي النفس).

الإطـــار النظـــري :

القصـــة Story :

يمكن القول إن قصص الأطفال وأدبهم كان موجوداً منذ العصور القديمة ، ولكنها بدأت بالظهور في العصور الحديثة نظراً لاهتمام التربويين بالطفولة وإيمانهم بأهمية هذه المرحلة وإلمامهم بحاجات الأطفال وتطلعاتهم لتتناسب مع النمو اللغوي والاجتماعي والمعرفي [1] ؛ وقد اهتم المربيون منذ القدم بالقصة بصفتها أسلوباً من أساليب تربية الطفل ،وذلك لأنها تثير حرارة العاطفة وتحرك الوجدان وتدفع الإنسان إلي تغير سلوكه بحسب توجيه القصة والرواية التي تبثها من خلال الشكل والمضمون؛ وتكمن أهمية قصص الأطفال في أنها تبدأ من الواقع الذي يعيشه الطفل ، وتقترب به تدريجيا من عالم الكبار ، كما أن القصة تعطي الأطفال شعورا واضحا بالعلاقة بين خبراتهم الشخصية وخبرات الإنسانية كلها ،ولها دور كبير في تنمية الطفل نموا متكاملا في جوانب شخصيته الجسمية واللغوية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويمكن أيجاز بعض مميزات القصة في إنها أقل الوسائل التعليمية تكلفة وفي متناول جميع الأطفال ، وسيلة تعليمية سهلة حيث تزود الطفل بمختلف المفاهيم العلمية والاجتماعية والحركية وغيرها بطريقة سهلة ومشوقة ، والقصة الجيدة الجذابة تجذب انتباه الطفل ، وتخاطب حواسه ، وهي تساعد الطفل علي تعميق وعيه بتاريخه وتراثه الديني

والاجتماعي والخلقي ، والقصة بما تحتوي من مضمون هادف توجه الأطفال توجيهاً غير مباشر ، وتساعده علي تقريب المفاهيم المجردة لعقله[2]، وقد عرف مفهوم القصة بأنه فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث تتناول شخصية ، و مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع، وتجمع بين الحقيقة والخيال [7].

المهارات الاجتماعية :

المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد علي التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق متعددةٌ تعد مقبولة اجتماعياُ وذات فائدة متبادلة، وهي مجموعة استجابات تنمو بالتعلم والممارسة حتي تصل إلي درجة عالية من الإتقان والسرعة وحسن التصرف، كذلك هي القدرة علي التفاعل المقبول بين الفرد وغيره في إطار المعطيات الثقافية العامة للمجتمع، وهي القدرة علي التفاعل الايجابي بين الأفراد في المجتمع وفق معايير وثقافة اجتماعية معينة، وهي سلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلي درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي هو عملية مشاركة بين الأفراد من خلال مواقف الحياة اليومية تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجاله النفسي[2].

وبينت العديد من الدراسات السابقة كدراسة [10]التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على القصص وحكايات الأطفال لتنمية مهارة التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ؛ ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، بلغ عددهم (40) طفل وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وعددها (20) طفل وطفلة، وضابطة وعددها (20) طفل وطفلة، وكانت أدوات الدراسة في اختبار رسم الرجل لجودانف – هاريس لقياس ذكاء ومقياس سلوك الإنجاز اللغوي واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبطاقة الملاحظة ؛ واشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة القائمة على مجموعة من القصص ؛ وتوصلت النتائج إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلي والبعدي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ؛ وكذلك دراسة [9]التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام التمثيل والمناقشة في إكساب أطفال الروضة بعض القيم الأخلاقية والمشاركة الاجتماعية (الصدق والأمانة عدم إيذاء الغير بالقول أو الفعل) ؛ وقد تكونت عينة الدراسة من 80 طفلاً طفلة في الصف الثاني من رياض الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين الخامسة والسادسة بمتوسط عمري 5.53 وانحراف معياري 0.49 موزعين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ؛ وتكونت أدوات الدراسة من اختبار رسم الرجل للذكاء واختبار المواقف الأخلاقية لأطفال الروضة والبرنامج التدريبي ؛ وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الصدق والأمانة وعدم إيذاء الغير بالقول والفعل لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؛ كما هدفت دراسة [8] لى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام القصص الإلكترونية

في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة واقتصرت عينة الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة مكونة من 35 طفلاً يتراوح أعمارهم ما بين (4-5 سنوات) وقد كانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس المفاهيم الاجتماعية المصور، وبرنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج باستخدام القصص الإلكترونية في تعليم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بصفة عامة وفي تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم بصفة خاصة ؛ كما هدفت دراسة [6] إلى التحقق من فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ، وتكونت العينة 40 طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، كما استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات هي مقياس جودانف هاريس للذكاء ومقياس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي ، وقد أعدت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج التدريبي ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة ، كما هدفت دراسة [7] إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على القصص في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، من خلال برنامج إرشادي قائم على القصص، والتعرف على فعالية هذا البرنامج في تنمية في المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ، وتكونت العينة من (30) طالبا من الذكور قسموا إلى مجموعتين ضابطة وعددها (15) طالبا، وتجريبية وعددها (15) ، وتكونت الأدوات من مقياس المسؤولية الاجتماعية ، كما قام الباحث بتطبيق برنامج الإرشاد القائم على القصص لتنمية المسؤولية الاجتماعية حيث تكون من 12 جلسة، ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ؛ وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

منهجية الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة وفروضها اعتمد المنهج التجريبي ؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وظروفها وكونه المنهج الأنسب لاختبار المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ، وتم انتقاء تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذي الاختبارين القبلي والبعدي.

المجتمع الأصل للدراسة :

تمثل المجتمع الأصل في جميع الأطفال المسجلين بالصف الأول والصف الثاني من الروضة ، ليبيو الجنسية ؛ للعام الدراسي (2021-2022) والذين تتراوح أعمارهم ما بين (4 –5) و(5- 6 سنوات) في مؤسسات رياض الأطفال بالتعليم الخاص في مدينة بنغازي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 20 طفل وطفلة تمثلت في المجموعة التجريبية ، وبلغ قوامها بواقع (10) ذكور و(10) إناث لكل من المجموعتين تتراوح أعمارهم ما بين (4 – 5 سنوات) و(4 – 6 سنوات) تم انتقاؤهم عشوائياً من روضة كنز العلم قطاع التعليم الخاص ؛ وتم التحقق من تكافؤ المجموعة من حيث النوع والعمر.

أدوات الدراســـة :

بمراجعة الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة على سبيل المثال لا الحصر دراسة و[2]ودراسة [5] و دراسة[6] ودراسة [7]ودراسة [8]ودراسة[11] ، وقامت الباحثة بإعداد الآتي :

1- قائمة المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) و تتكون من (21) عبارة ؛ تم تحديد بنودها في سبعة مهارات (3 عبارات تقيس كل مهارة) وهي كالآتي :- مهارة الاعتذار عند الخطأ ، ومهارة الاستئذان، ومهارة الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين ، ومهارة الإصغاء دون مقاطعة ، ومهارة آداب الحوار ، ومهارة الترحيب والابتسام ،ومهارة الاعتماد علي النفس.

2- إعداد محتوى البرنامج الإرشادي وأنشطته ، وذلك بتجهيز القصص المناسبة لكل مهارة من المهارات الاجتماعية علي شكل نص قصصي مصور ، يروىٌ للأطفال ، ويتضمن موضوع المهارة الاجتماعية المطلوب إكسابها لهم ؛ ويطلب من الطفل الإصغاء جيداً بانتباه وتركيز بعد إعطاء الأطفال فكرة واضحة مبسطة ، ويطلب من الأطفال ترتيب صور أحداثها بعد سردها علي مسامعهم بأسلوب شيق ولغة سهلة ومناسبة ،كما هو موضح بجدول(1).

جدول(1) جلسـات البرنامـج الإرشـادي القائم على السـرد القصصـي (الزمن 60 دقيقة)

الجلسة	عنوان المهارة الاجتماعية	الهدف	الفنية المستخدمة	التقويم
الأولى (الأسبوع الأول) الثانية	مهارة الاعتذار عند الخطأ	تدريب الأطفال على الاعتذار من بعضهم البعض عند ارتكابهم للخطأ	قصة سامحني صديقي	التقرير الذاتي للطفل الملاحظة السلوكية
الثالثة الرابعة (الأسبوع الثاني)	مهارة الاستئذان	تدريب الأطفال على طرق الباب باستئذان والسؤال باستئذان عند طلب شيء (ممكن ، من فضلك، هل تسمح لي)	قصة أرنب مؤدب	التقرير الذاتي للطفل الملاحظة السلوكية
الخامسة السادسة (الأسبوع الثالث)	مهارة الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين	تدريب الأطفال على السلوك المؤدب كلمات التقدير والشكر	قصة احترام	التقرير الذاتي للطفل الملاحظة السلوكية
السابعة الثامنة (الأسبوع الرابع)	مهارة الإصغاء دون مقاطعة	تدريب الأطفال على الانتباه عند الاستماع الالتزام واحترام الكبير والصغير واحترام الرأي الأخر	قصة القرد الشجاع	التقرير الذاتي للطفل الملاحظة السلوكية

التاسعة العاشرة	مهارة آداب الحوار	تدريب الأطفال على التعبير الإيجابي والحديث باحترام واحترام الرأي الأخر	قصة الأسد الحكيم	التقرير الذاتي للطفل الملاحظة السلوكية
الحادية عشر الثاني عشر	مهارة الترحيب والابتسام	تدريب الأطفال على التعرف والتبسم في وجوه الناس وتكوين علاقات جيدة والمبادرة بكلمات التحية والكلمات الطيبة	قصة الكلمة الطيبة صدقة	التقرير الذاتي للطفل الملاحظة السلوكية
الثالثة عشر الرابعة عشر	مهارة الاعتماد على النفس	تدريب الأطفال على التصرف باستقلالية دون الاعتماد على الوالدين	قصة انظف غرفتي	التقرير الذاتي للطفل الملاحظة السلوكية

إجـراءات الدراســة :

1- مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة (النشاط القصصي والمهارات الاجتماعية) من الكتب والبحوث والدراسات السابقة على سبيل المثال لا الحصر دراسة [2]ودراسة [5] و دراسة[6] ودراسة [7]ودراسة [8]ودراسة[11] ؛ بالإضافة إلى الاطلاع على محتوى بعض قصص الأطفال الملونة المتوفرة بالمكتبات.

2- تحديد قائمة المهارات الاجتماعية المناسبة للمرحلة العمرية لطفل الروضة ، وقامت الباحثة بإعداد قائمة في صورتها المبدئية ؛ وتم عرض فقراتها على ستة من المحكمين من الأساتذة في اختصاص التربية وعلم النفس ؛ وطُلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الأداة التي احتوت على (21) عبارة اشتملت على سبعة مهارات هي : مهارة الاعتذار عند الخطأ ، ومهارة الاستئذان ، ومهارة الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين ومهارة الإصغاء دون مقاطعة ، ومهارة آداب الحوار ، ومهارة الترحيب والابتسام ، ومهارة الاعتماد علي النفس ، و وضع معيار لقياس كل فقرة ، هو(صالحة ، غير صالحة ، تحتاج إلى تعديل) وتم تعديل عدد 12 عبارة وإعادة صياغتها بشكل مناسب ، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق 89% لصدق المحكمين من خلال آرائهم عن قائمة المهارات الاجتماعية ، وبذلك تحققت نسبة جيدة للصدق الظاهري للقائمة ، وطبق الأمر نفسه على البرنامج الإرشادي ، وبعد إطلاع المحكمين على النصوص القصصية ، تحققت للبرنامج نسبة مناسبة للصدق الظاهري ، بنسبة اتفاق 86% وتُعدّ كلا النسبتين مؤشر جيد لصدق الأداتين المستخدمة في الدراسة.

3- الحصول علي الموافقة من إدارة الروضة من أجل تطبيق الدراسة في داخل الفصل.

4- تم تحديد حجم عينة الدراسة بواقع (20) طفل وطفلة ، مكونة من (10) ذكور و(10) إناث ، وتم تطبيق الاختبار القبلي علي المجموعة التجريبية ، كما تم التحقق من التكافؤ من حيث متغيري النوع(ذكور/ اناث) والمرحلة العمرية للطفل ما بين (4- 5 سنوات) و(5 – 6 سنوات).

5- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ؛ وذلك بتطبيق ثبات الاختبار(القائمة) بطريقة إعادة الاختبار ، حيث قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عدد (10 أطفال) ستة إناث وأربع ذكور؛ ثم أعيد التطبيق ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ؛ بلغت قيمته (0.89) مما يعطي مؤشراً جيداً للثبات.

6- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على سرد القصص علي المجموعة التجريبية ، وتحديد الوقت اللازم بواقع (60) دقيقة ، وتم تحديد محتوى النشاط في الجلسات الأربعة عشرة ؛ لمدة سبعة أسابيع بواقع جلستين في كل أسبوع ، وتم تطبيق اختبار القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج.

7- التحليل الإحصائي للاختبار القبلي والبعدي ؛ باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS 23**) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتساؤل الدراسة وأهدافها وفروضها ، وذلك بحساب معاملات الارتباط "بيرسون "والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واستخراج قيمة اختبار (T).

عرض النتائج ومناقشتها :

ينص **هدف الدراسة الأول** على وجوب التحقق من أثر البرنامج الإرشادي القائم على استخدام نشاط سرد القصص في تنمية المهارات الاجتماعية ؛ كما تنص **الفرضية الأولى** أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية على قائمة المهارات الاجتماعية في الأداء القبلي والأداء البعدي.

وللتحقق من هدف الدراسة الأول واختبار صحة الفرض الأول من عدمه تم تطبيق اختبار(T) ستيودنت، والجداول(2) و(3) و(4) تبين علامات أفراد العينة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) والفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي ؛ وهذا يعني رفض الفرضية لتصبح النتيجة : توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية للقائمة في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

جدول(2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	المتوسطات الحسابية للعلامات	الانحرافات المعيارية
	18.9375	0.28090

جدول(3) يوضح قيمة اختبار T لعلامات أفراد المجموعة التجريبية

قيمة T الدرجة الجدولية	قيمة الاختبار T	درجات الحرية DF	مستوى الدلالة .Sig
2.093	3.591	19	0.003

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية وقيمة (T) لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء البعدي

	المهـارات الاجتماعيـة	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة
1	الاعتماد علي النفس	4.0718	11.899	.000
2	آداب الحوار	3.8704	8.482	.000
3	الترحيب والابتسام	3.8240	6.682	.000
4	الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين	2.998	5.546	.000
5	الاستئذان	3.889	6.776	.000
6	الاعتذار عند الخطأ	3.980	6.887	.000
7	الإصغاء دون مقاطعة	4.887	11. 997	.000

وتشير هذه النتائج إلى وجود الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي من خلال وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية في أدائهما القبلي والبعدي ، وهذا يعود إلى التدريب والمران الذي خضع له أفراد العينة خلال جلسات البرنامج القائم على المهارات الاجتماعية ؛ مما يدل على أن التدريب والمران كان ذا نفع وفائدة ، وتأسيساً على ما تقدم اتضح فاعلية البرنامج في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية ؛ من خلال أسلوب النشاط القصصي.

كما تعزى هذه النتائج إلى أن استخدام أسلوب السرد القصصي كان فعالاً وهادفاً، وهذا ما يدل على ما تميز به البرنامج الإرشادي، وما احتواه من قصص متنوعة كانت لها الفاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية ؛ وأن الأطفال بحاجة إلى فرص للتفاعل مع الآخرين لاكتساب المهارات وتنميتها تبعاً لمواقف السرد القصصي ، وهذا ما يتضمنه البرنامج المعد، وما بين فاعليته وجدواه

عند مقارنة علامات القياس القبلي بعلامات القياس البعدي للمجموعة التجريبية ؛ بوصفها نتيجة لخبرة التعرض للبرنامج ، وما يحتويه من قصص متنوعة حققت تحسناً ملحوظاً دالاً إحصائياً.

وقد أشادت معظم الدراسات السابقة بفاعلية البرامج المستخدمة فيها وكذلك دور التأثير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية كما بينت ذلك دراسة [6] ،وكذلك دلت النتائج أنها لصالح القياس البعدي ؛ فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة [8] ودراسة [9]ودراسة [10]ودراسة [7]أن الفروق دالة إحصائياً في القياس البعدي.

تبين النتائج من خلال جدول (4) قيمة المتوسط الحسابي (4.0718) في مهارة الاعتماد على النفس.؛ ويعزى السبب في ذلك أن أسلوب نشاط القصة يخبر مواقف اجتماعية تعدُ أداة نفسية لحث الوعي المتعلق بالمقدرة الاجتماعية ؛ وساعدهم ذلك في أن يكونوا أكثر تفهماً ووعياً وأكثر ثقة بالنفس.

وكذلك تبين النتائج من خلال جدول (4) قيم المتوسطات الحسابية لمهارة آداب الحوار (3.8704) ومهارة الترحيب والابتسام (3.8240) ومهارة الشكر عند تأدية خدمة من قبل الآخرين (2.998) يعزى السبب في الوصول إلى هذه النتائج أن البرنامج الإرشادي كان فعالاً وأنهم صاروا أكثر تفهماً ووعياً بعدما خبروا أنشطته القصصية، عندما كان سرد تفاصيلها يغوص في مجالات مواقفهم الحياتية ، فتكسب الأطفال المفردات اللغوية ، كما تعمل على تحفيزهم على التجاوب المرغوب به في تعامله مع نفسه ومع الآخرين ، ويكتسب مهارات التعاطف والإصغاء والتواصل الاجتماعي الإيجابي.

وأيضاً توضح النتائج من خلال جدول (4) قيم المتوسطات الحسابية لمهارة الاستئذان (3.889) ومهارة الاعتذار عند الخطأ(3.980) والإصغاء دون مقاطعة (4.887) ؛ فيعزى السبب ؛ أنه يساعد سرد القصص على الأطفال في التعرف على الأدوار الاجتماعية المختلفة وفهمها ويتعلمون المشاركة في الأفكار؛ مما يسهم في تنمية قدرة الطفل على رؤية العالم من وجهة نظر الآخرين ، وتمكنه من توفير فرص المشاركة الإيجابية والتعاون والحوار والمناقشة مع الآخرين والاشتراك في اتخاذ القرارات الجماعية المناسبة ، وتقبل رأي غيره واحترامه حتى وإن كان مخالفاً لوجهة نظره الخاصة ؛ بالإضافة إلى أن الأفراد الماهرون اجتماعياً يمتلكون المقدرة على التعامل مع الأشخاص الآخرين بشكل فعال في المواقف الاجتماعية المختلفة ، ويمكن أن تلاحظ على أنها ميزة عالية لأولئك الذين يتفاعلون معهم ؛ فالطفل الذي يمتلك مهارات تواصلية إيجابية يتوقع منه النجاح في حياته الأكاديمية والمهنية والأسرية مستقبلاً ، لأنه يصغي باهتمام ويحترم الآخر ولا يقاطعه ويطلب الإذن كلما يتطلب الأمر ، ويتعاطف في المواقف الذي تستدعي ذلك، ويتسامح ليحافظ على علاقاته الاجتماعية وصداقاته ، ويكتشف مشاعر الآخرين فيبرر لهم أخطائهم، ويعتذر عندما يخطئ ، وذلك كله يعد صفات إيجابية يستخدمه الطفل في تواصله مع الآخرين.

ويشير **الهدف الثاني للدراسة** إلى الكشف عن وجود فروق دالة تبعاً لمتغير النوع في المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة من أطفال الروضة ؛ كما تنص **الفرضية الثانية** أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير نـــوع الطفل.

وللتحقق من هذا الهدف ولاختبار صحة الفرض من عدمه تم حساب المتوسطات الحسابية وتطبيق اختبار (T) ستيودنت ، لعلامات أطفال المجموعة التجريبية باختلاف النوع من (الإناث والذكور) على قائمة المهارات الاجتماعية ؛ وأسفرت النتائج عن رفض الفرض حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى($0.05\geq\alpha$) بين متوسط علامات الإناث ومتوسط علامات الذكور في المجموعة التجريبية ، كما هو مبين في الجدولين (5) و(6).

جدول(5) الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
إناث	18.9375	0.28090
ذكور	15.4375	0.93081

جدول(6) قيمة (T) ستيودنت

قيمة (T) ستيودنت		
الخطأ المعياري	الفروق بين لمتوسطات	مستوى المعنوية
.0111	2.934	**.000
.0145	1.515	**.000
.02191	.00500	.779
.02191	.00500	.779

أسفرت هذه النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في الدرجة الكلية على القائمة تبعاً لمتغير نوع الطفل ؛ وذلك لصالح الإناث ؛ مما يدل على أنهن أكثر مرونة في ضبط سلوكياتهن وتفاعلاتهن الاجتماعية ؛ باعتبارهن أكثر دعماً ونشاطاً من أقرانهن من الذكور ؛ وتعزى هذه النتيجة إلى أنه يرتبط بتفعيل المهارات الاجتماعية – في بعض الأحيان – وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية وعدم الاختلاط الذي قد يفرضه بعض الآباء على أطفالهم الذكور ، بوصفهم قد يميلون للعزلة أكثر من أن يكونوا اجتماعيون ؛ بل من الممكن أن يسلكوا مواقف الانعزالية نفسها التي يتخذها آبائهم.

ويشير **الهدف الثالث** للدراسة إلى الكشف عن وجود فروق دالة وفقاً لمتغير المرحلة العمرية في المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة من أطفال الروضة ، كما تنص **الفرضية الثالثة** إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير المرحلة العمرية ؛ وللتحقق من هذا الهدف ولاختبار صحة الفرضية من عدمها تم حساب المتوسطات الحسابية لعلامات أطفال المجموعة التجريبية تبعاً للمرحلة العمرية للطفل ما بين (4- 5 سنوات) و(5 – 6 سنوات) على قائمة المهارات الاجتماعية ؛ وأسفرت النتائج عن رفض الفرض كما هو موضح في جدول (7)؛ حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية.

جدول(7) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية تبعاً للمرحلة العمرية

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	حجم العينة	المرحلة العمرية
.3004	1.087	10	5-4
.0364	2.765	10	6-5

دلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية ، ولصالح سن (5- 6 سنوات) ؛وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة [9] ؛ وقد تعزي هذه النتيجة إلى تحسن المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية على القائمة ، تبعاً لمتغير عمر الطفل من سن (5- 6 سنوات) ؛ كما يرجح السبب إلى أنهم صاروا أكثر نضجاً ، وساعدهم ذلك في أن يكونوا أكثر تفهماً و وعياً ، وموازنتها بشكل مدروس هادئ يعزز مهاراتهم الاجتماعية ، ويدعمها ؛ فهذه المهارات الاجتماعية تؤسس لشخصية سوية من الناحية النفسية والاجتماعية والوجدانية ، وتوافر البيئة الأمنة الداعمة عاطفياً فرصاً تدخل الأطفال في علاقات مع الأقران ليكون صداقات متينة قد تكون دائمة وتستمر عبر مراحل الحياة.

التوصيات :

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصى بالنقاط الآتية:-

- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية النشاط القصصي في تنمية مهارات اجتماعية أخرى وعينات بمراحل عمرية مختلفة لم تتناولها الدراسة.
- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية النشاط القصصي في تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والمحادثة.

- عقد الدورات التدريبية ؛ وذلك لتدريب معلمات الرياض على توظيف نشاط القصة لإكساب الأطفال العديد من المهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية في دور رياض الأطفال .
- ضرورة توفر مكتبة في جميع مؤسسات رياض الأطفال ، تحوي الكثير من القصص المصورة المختلفة ذات الفائدة للأطفال سواء أكانت ورقية أو على أقراص مدمجة (DVD) .

الخـــاتمـــــة :

في هذه الدراسة تم تسليط الضوء للإجابة على التساؤل الذي تم طرحه على النحو الأتي: ما مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على سرد النشاط القصصي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؟ وقد أسفر عن تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية للقائمة في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ، يفسر بوجود الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في الدرجة الكلية على القائمة تبعاً لمتغير نوع الطفل ؛ وذلك لصالح الإناث ،ويفسر ذلك بأن الإناث أكثر مرونة في ضبط سلوكياتهن وتفاعلاتهن الاجتماعية من أقرانهن من الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية ، ولصالح سن (5- 6 سنوات) مما يدل على تحسن المهارات الاجتماعية ،ويرجح السبب إلى أنهم صاروا أكثر نضجاً ، وساعدهم ذلك في أن يكونوا أكثر تفهماً و وعياً ، وموازنتها بشكل مدروس هادئ يعزز مهاراتهم الاجتماعية ، ويدعمها.

وبناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصى بإجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية النشاط القصصي في تنمية مهارات اجتماعية أخرى لم تتناولها الدراسة ، وإجراء دراسات مماثلة أخرى لمتغيرات أخرى ، وضرورة توفر مكتبة في جميع مؤسسات رياض الأطفال .

قائمـــة المراجـــع

[1]: البشيتي ، دعاء بنت نافذ (2012): **القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية** .(https://www.alukah.net)

[2]:حسين ، منال طيب (2015) **فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة** رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الإسراء، كلية العلوم التربوية.

[3]:سعيد ،بوجلال (2009):**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي**، مذكرة منشورة مقدمة لنيل الماجستير في علم النفس الاجتماعي،جامعة الجزائر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس http://biblio.univ-alger.dz/xtf/data/pdf/981/BOUDJELLAL_SAID.pdf .

[4] :السليم، ملاك محمد.(2001):**برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات العملية الكيميائية المدرسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض**.مجلة رسالة الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج.العدد:82. ص:120-122.

[5] :السمادوني / السيد إبراهيم (1993): العلاقة السببية بين الخجل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة . **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا.ص ص 189-110.

[6]:السيد ، رحاب فتحي (2005) **فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة** ، دراسة ماجستير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

[7]:الشمري ، أحمد منيف (د.ت): فعالية برنامج إرشادي قائم على القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العدد 47 : ص ص 139 -115.https://jilrc.com

[8] :عرفان ، إيمان سمير (2009): **أثر القصص اللالكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية التربية ، قسم تربية الطفل.

[9]:محمد ، أحمد حسن حمدان (2009) : برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية ، العدد الثاني والخمسون ، المجلد 12.ص ص123-145

[10]: محمد ، زينب (2011): **فعالية برنامج تدريبي قائم على قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم** ،https://www.researchgate.net.

[11]:المشاط ، هدى عبدالرحمن (2019): **العلاقة بين نمط السلوك (أ) والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية** ، بمحافظة جدة ، كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة.